



هل يوجد مكان في قلبك ليسوع؟

خطبة في 19 كانون الأول (ديسمبر) 2021
لوقا 2: 7-1

مقدمة العظة

نستمر في إلقاء نظرة على قصة ولادة يسوع بينما نجهز قلوبنا للاحتفال بعيد الميلاد هذا العام. خلال الأسبوعين الماضيين، ألقينا نظرة على قصة ماري. لقد اندهشنا من ردها على الرسالة التي أرسلها الله من خلال الملاك جبرائيل. وقد شجعتنا الطريقة التي استجابت بها مريم وأليصابات بإيمان وثقة لعمل الله في حياتهما.

اليوم سنلقي نظرة على لوقا الاصحاح 2.

لوقا 2: 7-1

- 1 وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ صَدَرَ أَمْرٌ مِنْ أَوْغُسْطُسَ قَيْصَرَ بِأَنْ يُكْتَتَبَ كُلُّ الْمَسْكُونَةِ.
- 2 وَهَذَا الْاِكْتِتَابُ الْأَوَّلُ جَرَى إِذْ كَانَ كِيرِينْيُوسُ وَالِي سُورِيَّةَ.
- 3 فَذَهَبَ الْجَمِيعُ لِيُكْتَتَبُوا، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ.
- 4 فَصَعِدَ يُوسُفُ أَيْضًا مِنَ الْجَلِيلِ مِنْ مَدِينَةِ النَّاصِرَةِ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ، إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ الَّتِي تُدْعَى بَيْتَ لَحْمٍ، لِكَوْنِهِ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ وَعَشِيرَتِهِ،
- 5 لِيُكْتَتَبَ مَعَ مَرْيَمَ امْرَأَتِهِ الْمَخْطُوبَةِ وَهِيَ حُبْلَى.
- 6 وَبَيْنَمَا هُمَا هُنَاكَ تَمَّتْ أَيَّامُهَا لِتَلِدَ.
- 7 فَوَلَدَتْ ابْنَهَا الْبِكْرَ وَقَمَطَتْهُ وَأَضْجَعَتْهُ فِي الْمُدُودِ، إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُمَا مَوْضِعٌ فِي الْمَنْزِلِ.

نقرأ معًا إشعياء 40: 8:

8 "يَيْسَ الْعُشْبُ، ذُبُلَ الرَّهْرِ. وَأَمَّا كَلِمَةُ إِلَهِنَا فَتَنْبُثُ إِلَى الْأَبَدِ».

ارجوكم صلوا معي.

أيها الأب، من فضلك أرسل الروح القدس ليفتح قلوبنا وعقولنا لكلمتك اليوم.

نحن لا نستحق أن نستقبلك، لكنك تعلم هذا.

نحن لا نستطيع أن نفهمك بمفردنا وأنت تعرف هذا.

لذا أرسل الروح القدس ليساعدنا على رؤية يسوع اليوم.

نسأله باسمه.

أمين.

هذه هي النقطة الرئيسية، أو الفكرة الكبيرة، لعظة اليوم.

فكرة مهمة: هل يوجد مكان في قلبك ليسوع؟

One Voice Fellowship هي كنيسة تتكون من أناس من دول عديدة.

كثير منكم لا يريد مغادرة وطنه.

لقد اضطررت للانتقال من مكان إلى آخر.

لقد نجا بعضكم من المواقف الخطيرة في بلدانكم.

ينتظر بعضكم الآن أن تقوم حكومة الولايات المتحدة بمعالجة أوراق الهجرة الخاصة بك.

أنت تعرف كيف تشعر بتغيير حياتك بشكل كبير بسبب ما يفعله المسؤولون الحكوميون.

مع وضع هذه الأفكار في الاعتبار، دعونا نلقي نظرة فاحصة على ما كتبه لوقا في الفصل 2، الآيات 1 إلى 3.

1 وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ صَدَرَ أَمْرٌ مِنْ أَوْغُسْطُسَ قَيْصَرَ فَيَصَرَ بِأَنْ يُكْتَتَبَ كُلُّ الْمَسْكُونَةِ.

2 وَهَذَا الْاِكْتِتَابُ الْأَوَّلُ جَرَى إِذْ كَانَ كِيرِينْيُوسُ وَالْيَ سُورِيَّةً.

3 فَذَهَبَ الْجَمِيعُ لِيُكْتَتَبُوا، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ.

كان قيصر أوغسطس هو أول إمبراطور روماني.

هو الذي وسع الإمبراطورية الرومانية ببناء شبكة طرق.

بدأ قوة شرطة وخدمات إطفاء في روما.

لقد كان ديكتاتوراً أعدم العديد من خصومه.

لم يكن رجلاً صالحاً.

لكن توقيت الله جيد دائماً.

بدأ حكم قيصر أوغسطس بعد 200 عام من "السلام الروماني".

لأن روما كانت تسيطر على الكثير من الأراضي، تمكن الرسل من السفر بحرية عبر الإمبراطورية الرومانية لمشاركة الإنجيل.

نمت الكنيسة المسيحية الأولى على نطاق واسع وبسرعة، ويرجع ذلك جزئياً إلى باكس رومانا.

كانت إحدى الطرق التي سيطر بها قيصر أوغسطس على إمبراطوريته من خلال الضرائب.

لفرض ضريبة على الناس، عليك أن تحسبهم.

هذا هو سبب تسجيل الجميع في الوقت الذي ولد فيه يسوع.

يمكن أن يجبر قيصر أوغسطس الناس على السفر لمسافات طويلة ليتم احتسابها.

لقد كان قويا جداً.

كان يعتقد أنه كان في موقع السيطرة.

لكن الله يتحكم في كل الأشياء، وكل الناس، وكل الأحداث.

اختار الله الأب بالضبط أين ومتى يرسل ابنه ليولد.

وُلد يسوع عند تقاطع ثلاث قارات.

لقد ولد في وقت كانت فيه رسالة الإنجيل تنتقل بسهولة أكبر من ذي قبل.

في غلاطية 4: 4-5 يقول بولس الأمر على هذا النحو:

“4 وَلَكِنْ لَمَّا جَاءَ مَلَأُ الرُّمَانَ، أَرْسَلَ اللهُ ابْنَهُ مَوْلُودًا مِنْ امْرَأَةٍ، مَوْلُودًا تَحْتَ النَّامُوسِ،

5 لِيَقْتَدِيَ الَّذِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ، لِنَنَالَ النَّبِيَّ.”

وُلِدَ يَسُوعُ ابْنَ اللَّهِ فِي الْوَقْتِ الَّذِي حَدَدَهُ اللَّهُ الْآبُ.
وُلِدَ يَسُوعُ تَحْتَ نَامُوسِ مُوسَى، وَتَحْتَ شَرِيعَةِ رُومَا.
جَاءَ ابْنُ اللَّهِ لِيَفْدِينَا وَيَخْلُصَنَا مِنَ النَامُوسِ، لِذَلِكَ يُمْكِنُ أَنْ يَتَّبِنَا اللَّهُ الْآبُ كَأَبْنَاءِ وَبَنَاتِ.

اللَّهُ دَائِمًا فِي السَّيْطَرَةِ يَا أَصْدِقَائِي.
أُرِيدُكَ أَنْ تَتَذَكَّرَ ذَلِكَ.
فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ لَا تَنْجَحُ خَطَطُنَا.
أَحْيَانًا لَا تَسْتَجَابُ صَلَوَاتُنَا بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي نَأْمَلُهَا.
يَأْخُذُ الطَّرِيقَ أَمَامَنَا أحيانًا مَنعُطًا غَيْرَ مَتَوَقَّعٍ.

تَقُولُ الْأَمْثَالُ 16: 9:

«عَقْلُ الْإِنْسَانِ يَسْعَى فِي تَخْطِيطِ طَرِيقِهِ، وَالرَّبُّ يُوجِّهُ خَطْوَاتِهِ».

أَنَا مُتَأَكِّدٌ مِنْ أَنَّ مَرْيَمَ أَرَادَتْ أَنْ تَلِدَ طِفْلَهَا فِي النَّاصِرَةِ.
كَانَ هَذَا مَنْزِلَهَا، حَيْثُ كَانَ لَدَيْهَا أَفْرَادٌ مِنَ الْعَائِلَةِ وَالْأَصْدِقَاءِ.
فِي النَّاصِرَةِ، سَتَحْصِلُ مَرْيَمُ عَلَى الدَّعْمِ وَالْمُسَاعَدَةِ عِنْدَمَا يَصِلُ الطِّفْلُ.
لَكِنْ جُوزَيْفُ أَطَاعَ أَمْرَ كِيرِينْيُوسَ، الْحَاكِمِ الرُّومَانِيِّ لِلْمَنْطِقَةِ.
دَعْنَا نَقْرَأَ مَا حَدِثَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْآيَتَيْنِ 4 وَ 5.

4 فَصَعِدَ يُوسُفُ أَيْضًا مِنَ الْجَلِيلِ مِنْ مَدِينَةِ النَّاصِرَةِ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ، إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ الَّتِي تُدْعَى بَيْتَ لَحْمٍ، لِكَوْنِهِ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ وَعَشِيرَتِهِ،
5 لِيُكْتَتَبَ مَعَ مَرْيَمَ امْرَأَتِهِ الْمَحْطُوبَةِ وَهِيَ حُبْلَى».

يمكنك أن ترى هنا على الخريطة موقع الناصرة وأين بيت لحم.
سافر يوسف ومريم حوالي 90 ميلاً وهي حامل.
أجبر يوسف ومريم على السفر إلى بيت لحم بسبب أوامر الحكومة.
ولكن، مرة أخرى، فإن الله هو المسيطر حقًا.
قبل 700 سنة من ولادة يسوع، كتب ميخا النبي هذا.
ميخا 5: 2 ، 4 - 5.

2 «أَمَا أَنْتِ يَا بَيْتَ لَحْمٍ أَفْرَاتَةَ، وَأَنْتِ صَغِيرَةٌ أَنْ تَكُونِي بَيْنَ أَلُوفِ يَهُودَا،
فَمِنْكَ يَخْرُجُ لِي الَّذِي يَكُونُ مُتَسَلِّطًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَمَخَارِجُهُ مِنْذُ الْقَدِيمِ، مِنْذُ أَيَّامِ الْأَزْلِ».
4 وَيَقِفُ وَيَزْعَى بِقُدْرَةِ الرَّبِّ، بِعِظَمَةِ اسْمِ الرَّبِّ إِلَهِهِ، وَيَتَّبَنُونَ. لِأَنَّهُ الْآنَ يَتَعَطَّمُ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ.
5 وَيَكُونُ هَذَا سَلَامًا.

كان ميخا يتحدث عن يسوع.

استخدم ميخا بعض نفس اللغة التي سمعناها من الملاك جبرائيل يقول لمريم عن يسوع في لوقا 1: 32-33.

32 هَذَا يَكُونُ عَظِيمًا، وَابْنُ الْعَلِيِّ يُدْعَى، وَيُعْطِيهِ الرَّبُّ الْإِلَهَ كُرْسِيَّ دَاوُدَ أَبِيهِ،
33 وَيَمْلِكُ عَلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يَكُونُ لِمُلْكِهِ نِهَائِيَّةٌ».

يسوع هو أمير السلام، يا أصدقائي.
كان باكس رومانا سلامًا مؤقتًا من صنع الإنسان تم فرضه بوحشية وقمع.
لكن السلام الذي يقدمه الله للعالم مختلف تمامًا.
يأتي في مكان غير متوقع، بطريقة مذهلة.
دعنا نكمل القصة الآن في الآيات 6 و 7.

6 وَبَيْنَمَا هُمَا هُنَاكَ تَمَّتْ أَيَّامُهَا لِتَلِدَ.
7 فَوَلَدَتْ ابْنَهَا الْبِكْرَ وَقَمَطَتْهُ وَأَضَجَعَتْهُ فِي الْمُدُودِ، إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُمَا مَوْضِعٌ فِي الْمَنْزَلِ.

في وقت ما بعد وصول يوسف ومريم إلى بيت لحم، ولد يسوع.
يخبرنا لوقا أنه "لم يكن لهما موضع في المنزل".
لم تكن الفنادق شائعة منذ 2000 عام.
وبلدة صغيرة مثل بيت لحم بالتأكيد لم يكن لديها فندق أو منزل كما نفكر فيهم اليوم.
الكلمة اليونانية التي تعني "منزل" تعني "غرفة الضيوف".

لا نعرف ما إذا كان قد ولد في إسطنبول أم في كهف أم في منزل خاص.
يخبرنا لوقا ببساطة أن المكان المثالي للولادة لم يكن متاحًا.
وُلد يسوع بالقرب من الحيوانات، في مكان متواضع من الاختيار الثاني.
نعلم أنه كانت هناك حيوانات قريبة لأنه وُضع في "مدود".
هذا ما قد يبدو عليه الأمر.
كانت تستخدم لإطعام الأبقار والحمير والأغنام.

أصدقائي، مخلصكم لم يولد في قلعة أو في منزل عائلة ثرية.
اختار يوسف ليكون والده الأرضي، حتى يولد في بلدة صغيرة غير مهمة.
اختار يسوع نجارًا عاديًا ليكون والده الأرضي، لذلك سيولد في غرفة مستعارة ويوضع في وعاء طعام حمار.

لا يوجد دين آخر على وجه الأرض يعبد إلهًا مثل هذا.
لن يتخيلوا مثل هذا الشيء أبدًا.
هذا هو أحد الأسباب التي تجعلنا نعلم أنه صحيح.
لأنه لا يوجد إنسان ليخترع قصة كهذه لإثارة إعجاب الناس بميلاد ربهم ومخلصهم.

لم يولد يسوع الملك في قصر أو عاصمة.
ولد في مكان مستعار في بلدة صغيرة.
أجبرت ماري على مغادرة مسقط رأسها، حيث كان من الممكن أن تلد وسط العائلة والأصدقاء في الناصرة.
حُرمت مريم من فرصة الولادة في غرفة ضيوف مناسبة في بيت لحم.

يأتي الكثير منكم من ثقافات تقدر كرم الضيافة.
أنت كريم مع منازلك، ويسعدك أن تستقبل ضيفًا.

كيف تقوم بتجهيز منزلك عندما تتوقع زواراً؟
هل تنظف المنزل؟
بالطبع تفعل.

نحن نعرف كيف ننظف منازلنا.
هل لي أن أسألك سؤالاً أصعب؟
هل سبق لك أن حاولت تنظيف قلبك؟
هل قلبك نظيف بما يكفي لاستقبال يسوع كضيف؟

صلى بولس هذا في رسالة بولس إلى أهل أفسس ٣: ١٦-١٧:
"16 لِكَيْ يُعْطِيَكُمْ بِحَسَبِ غِنَى مَجْدِهِ، أَنْ تَتَأَيَّدُوا بِالْقُوَّةِ بِرُوحِهِ فِي الْإِنْسَانِ الْبَاطِنِ،
17 لِيَجِلَّ الْمَسِيحُ بِالْإِيمَانِ فِي قُلُوبِكُمْ".

المسيح يريد أن يجعل موطنه في قلوبنا، أصدقائي.
لكن كل قلب بشري به قذارة الخطيئة بداخله.
لدينا جميعاً مشكلة خطيئة لا يمكننا حلها.
لا يمكننا غسلها.
ولكن هنا هو الخبر السار.
يسوع هو ضيفنا، الذي يجهز أيضاً غرفة الضيوف لوصوله.

سأقود سيارتي 19 ساعة إلى فلوريدا خلال عيد الميلاد مع عائلتي.
سنقضي ليلة واحدة في فندق لتفريق الرحلة.
تخيل لو وصلت إلى فندق، وأعطاك مدير الفندق مكنسة كهربائية للتنظيف ودلواً.
أخبرك أنك بحاجة إلى تنظيف غرفتك في الفندق قبل أن تتمكن من البقاء في الغرفة.
سيكون ذلك جنونياً، أليس كذلك؟

لكن هذا ما فعله يسوع لتهيئة قلوبنا له للبقاء هناك.
إنه لا يطلب أن ننظف قلوبنا قبل أن يأتي إلينا.
يعرف يسوع الحقيقة عن قلوبنا.
إنها مملوءة بالخطيئة والظلام، لكنه مملوء نعمة ونوراً.
قبل أن يكون يسوع رباً على حياتنا ويحيا في قلوبنا، يجب أن نُغْتَسَلِ.
وهذا شيء لا يمكن لغيره أن يفعله من أجلنا.

الخبر السار في عيد الميلاد هو أن يسوع جاء إلى الأرض ليعيش الحياة الكاملة التي لم نتمكن من تحقيقها أبداً.
مات ذبيحة لفشلنا وخطيئتنا.
هذا هو الخبر السار جداً.
لكن الكثير من الناس يرفضون هذا الخبر السار.
لأنهم لا يصدقون الأخبار السيئة عن مشكلة الخطيئة في قلوبهم.
لمدة 10 سنوات كنت ملحدًا ولم أرغب في سماع أي شخص يخبرني عن مشكلة خطيئتي.

لكنني علمت أنه كان صحيحًا.
علمت أن لدي عادات سيئة لا أستطيع التوقف عنها.
علمت أنني كنت مليئًا بالفخر والشهوة، وقد حاولت جاهدًا إخفاءها عن كل من حولي.

لكن الله علم.
الله في لطفه أعد قلبي بإظهار خطيئي.
كما أظهر لي أقوى قوة تنظيف في الكون.
إنه دم يسوع، الرجل المثالي الوحيد الذي عاش على الإطلاق.
إن دمه هو الشيء الوحيد الذي يمكنه أن ينظف قلبك ليجهزه ليأتي الله ويعيش بداخلك.

هل تفهمون هذا يا أصدقائي؟
هل قبلت الأخبار السيئة، وتلقيت بشرى الإنجيل بالترحيب بيسوع في قلبك؟
هل يوجد مكان في قلبك له؟

سأقرأ مقطعًا طويلًا من عظة تشارلز سبورجون.
كان قسًا في لندن بإنجلترا قبل 150 عامًا.
استمع إلى هذه الأسئلة الصعبة من القس تشارلز سبيرجن:
”هل وفرت قصور الأباطرة وصلالات الملوك ملجأ ليسوع الغريب الملكي؟
كلا.

نادرا ما يوجد مكان للمسيح بين الملوك!
نادرا ما تكون غرف العرش والقصور الملكية مفتوحة للمسيح.
يزور الأكوخ أكثر من القصور.
لكن ربما في الحكومة، في الأماكن التي يضع فيها السياسيون القوانين.
هل كان هناك مكان للمسيح؟
لا يا أصدقائي.
هناك مساحة صغيرة جدًا للمسيح بين النواب في الكونغرس أو البرلمان.
الأحزاب السياسية والباحثون عن المتعة وأولئك الذين يسعون وراء مجدهم يستبعدون ممثل السماء من مكان بين ممثلي الأرض.

أو ربما هناك متسع للمسيح بين الأشخاص الناجحين؟
هل كان في بيت لحم أناس محترمون يتمتعون بالشرف والسمعة الطيبة؟
هل يمكنهم توفير مساحة للمسيح؟
لا، أصدقائي الأعزاء، لا مكان له هناك.
الثياب الرقيقة والمرتبة والشرف والجواهر والثروة، هذه الأشياء تشغل حيزًا كبيرًا في قلوبهم.
يقولون ليس لديهم مكان ليسوع أو بحاجة إليه.

ربما هناك مكان له في البورصة؟
أو في المحلات والمتاجر والشركات.
ربما هناك مكان للمسيح هنا؟
لا، أيها الأصدقاء الأعزاء، يوجد هنا القليل من روح وحياة وعقيدة المسيح.

الإفلاس والجشع والاحتيايل منتشر بكثرة في عالم الأعمال لدرجة أنه لا يوجد مكان ليسوع فيه.

ثم هناك مدارس الفلسفة.

بالتأكيد، سيرحبون بيسوع وحكمته اللامتناهية؟

لكن لا، أيها الأصدقاء الأعزاء، هذا ليس صحيحًا.

هناك مساحة صغيرة جدًا للمسيح في الكليات والجامعات.

نادرا ما يكون موضع ترحيب في أماكن التعلم العميق.

عدد قليل من الحكماء انحنى مثل الأطفال عند أقدام طفل بيت لحم.

لكن للأسف، فإن العديد من المتعلمين يدركون تمامًا معرفتهم ويفتخرون بحكمتهم الخاصة.

يقولون: "من هو هذا المسيح حتى نعرفه؟"

لكن بالتأكيد كان هناك مكان واحد يمكن أن يذهب إليه يسوع.

للتبشور في القدس.

أو للكهنة واللاويين في بيت الرب.

هل كان هناك مكان ليسوع في الهيكل أم في المجمع؟

لا، لم يجد مأوى هناك.

كان هناك حيث واجه أقوى أعدائه طوال حياته.

لم يكن له مكان في المكان الذي تردد اسمه فيه في المزامير، وكانت الصلوات تتناقل بين دخان البخور.

لا يا أصدقائي.

انظر في أي مكان وفي كل مكان، وستجد أن هناك مكانًا واحدًا فقط لأمير السلام.

بيت المسيح مع المتواضعين.

يأتي إلى القلوب التائبة، القلوب التي أعدتها نعمته لتكون ملجأ له.

القصر والحكومة وكل العالم ليس لديهم مكان للمسيح.

لكن هل لديك مكان له؟

هنا سيدنا الملكي، هل لديك مكان له؟

هذا هو ابن الله المتجسد، فهل لديك مكان له؟

هنا يسوع الذي يستطيع أن يغفر كل الذنوب، هل لديك مكان له؟

ها هو الشخص الذي يستطيع إخراجك من الحفرة الرهيبة، هل لديك مكان له؟

إنه الشخص الذي يأتي إليك ويعدك بألا يتركك أو يتخلى أبدًا.

هل لديك مكان له؟

فراغك وانكسارك هما المساحة التي يحتاجها.

إنه مستعد للانتقال إلى القلب المتواضع، القلب الذي يشعر بأنه غير مستحق وغير جاهز.

هل لديك مكان له يا صديقي؟

هل هناك مكان ليسوع ليأتي ويعيش في قلبك ويعطيك ولادة جديدة؟

أتمنى ذلك."

أنا ممتن لتشارلز سبورجون، وكيف عبّر عن ذلك بشكل جميل.

كان سبورجون رسولاً قوياً للمسيح لأنه قبل المسيح في قلبه التائب.

أمل أن تسمع اليوم الروح القدس يهمس لك: "هل لديك مكان للمسيح؟"

ماذا تريد أن تطرده من قلبك، لتفسح له المساحة؟”

استمع إلى ما قاله يسوع في رؤيا ٣:٢٠.

20 "هَذَا وَقِفْتُ عَلَى الْبَابِ وَأَقْرَعْتُ. إِنْ سَمِعَ أَحَدٌ صَوْتِي وَفَتَحَ الْبَابَ، أَدْخُلُ إِلَيْهِ وَأَتَعَشَّى مَعَهُ وَهُوَ مَعِي".

يجب أن تعلم أنه عندما قال يسوع هذا في الرؤيا الاصحاح 3، فإنه يتحدث إلى الكنيسة في لاودكية، في تركيا الحديثة. يقول يسوع للناس الذين يذهبون إلى الكنيسة، "أنا أقرع الباب، هل تسمحون لي بالدخول؟" الأشخاص الذين قالوا بالفعل إنهم يؤمنون بيسوع يقفون خلف باب مغلق. يُقرع يسوع على ذلك الباب قائلاً: "هل تسمعي أذعوك؟ هل تفتحي الباب حتى آتي وأكل معك وأنت معي؟" كلنا لدينا قلوب جائعة يا أصدقائي. قلوب تبحث عن حل للفراغ الذي نشعر به. لكن لا شيء على وجه الأرض يمكن أن يملأ الفراغ المخصص ليسوع وحده. ليس المال أو القوة أو المتعة أو الطعام أو الشراب أو المغامرة أو النجاح.

لا يمكننا تطهير قلوبنا بهذه الأصنام. ليس لدينا معدات التنظيف المناسبة. وحده يسوع يستطيع أن يفعل ذلك. إنه مستعد وحاضر لغسل قلوبنا لأنه يعلم أننا لا نستطيع أن نفعل هذا لأنفسنا. هل أنت مستعد للترحيب به في قلبك؟ ربما هذه هي المرة الأولى بالنسبة لك. ربما تكون هذه هي المرة المائة. أخبر يسوع أنه ضيف مرحب به في قلبك. أخبره أنك تريده أن يكون أكثر من زائر مؤقت. يأتي إليك يسوع ليكون راعيك وربك وملكك إلى الأبد. هل يوجد مكان له في قلبك يا صديقي؟

دعونا نصلي له معا الآن. يا يسوع، أشكرك لأنك لا تصر على أن ننظف أنفسنا قبل أن تأتي إلينا. شكراً لأنك تقدم لنا حلاً لوصمة الخطيئة في قلوبنا. دمك هو الشيء الوحيد الذي يمكن أن يغسلنا ويجعلنا مقدسين. يا روح القدس، من فضلك أظهر لكل واحد منا الأشياء التي نحتفظ بها في قلوبنا. اكشف الأشياء التي تشغل المساحة التي تخص يسوع حالياً، حتى نتمكن من التوبة والتكامل. أيتها الأب، ابنك مرحب به هنا. أشكرك على إرساله ليكون مخلصنا. آمين.